



معلومات البحث

أستلم: 22 نيسان 2017
المراجعة: 26 أيار 2017
النشر: 1 تموز 2017

تأثير استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم مهارتي
المناولة والتصويب بكرة اليد للطلاب

ماجدة حميد كمش

صالح نهاد صالح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى

hatamhatam@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب ., وقد اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث , تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى للعام الدراسي 2016-2017 البالغ عددهم (313) طالبا , أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين وهم شعبة (أ) وشعبة (ج) تم اختيارها عشوائيا من بين شعب السنة الدراسية الثانية والبالغ عددهم (7) شعب , وبهذا بلغت عينة البحث (40) طالب , وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحثان عمله عليها والبالغ عددهم (15) طالبا كانت من شعبة (د) بعد ان استبعد الباحثان عدداً من الطلاب من عينة البحث , تمت عملية التجانس بين المجموعتين من عينة البحث لضبط المتغيرات الاتية العمر الزمني والطول والوزن , وتم التكافؤ فيما بين مجموعتي البحث في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد, وقام مدرس المادة بتطبيق المنهاج التعليمي للكلية وقد تم تنظيم التمارين وتكرارها على استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني للمجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع , وقد استغرق المنهاج التعليمي (12) وحدة تعليمية وواقع (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالاسبوع , وان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة . وتم استخدام البرنامج الخاص المستخدم في المجالات الاحصائية وبرنامج (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث .وتوصل الباحثان الى استنتاج بان استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني كان في تعلم مهارتي المناولة والتصويب و بكرة اليد مقارنة بالأسلوب المتبع .

الكلمات المفتاحية : الرزم التعليمية المبرمجة , اسلوب التعلم الاتقاني

Abstract:

The aim of the research is to identify the effect of the use of educational packages programmed in the method of technical learning in learning the skills of handling and correction. The researcher adopted the experimental method for its suitability and the nature of the research. The research society consists of students of the second stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Diyala for the academic year 2016-2017 of 313 students. The research sample consisted of students of two divisions, , And (c) were randomly selected from among the seventh year of the year (7) people. Thus, the sample of the research was (40) students, and the sample of the exploratory experiments conducted by the researcher (15)) After the researcher excluded a number of students from the research sample, the process of homogeneity b The two groups of the research sample to adjust the following variables the age of time and height and weight, and the equivalence between the two groups in the study of the skills of handling and correction handball, and the teacher of the article applied the curriculum of the College has been organized exercises and repetition of the use of educational packages programmed in the learning style of the

experimental group either The control group used the method followed. The curriculum took 12 educational units and 2 educational units per group per week. The unit time is 90 minutes. The researcher concluded that the use of educational packages programmed in the technique of learning proficiency was in learning the skills of handling the correction and handball compared to the method used.

Keywords: educational packages, programmed learning style.

المقدمة :

يعد التعليم من الركائز الأساسية التي تلعب دورا هاما في تقدم الشعوب وتطورها كونه يؤثر تأثيرا ايجابيا وشاملا في تشيئة جيل جديد على اسس علمية متطورة وحديثة، وقد اضاف التطور العلمي العديد من الوسائل التي مكنت المعلم من تهيئة الخبرة للمتعلمين واعدادهم بدرجة كفاءة عالية، اذ لا تقتصر المسؤولية على الخبرة الشخصية والشرح والعرض بل اصبحت مسؤوليته استخدام استراتيجيات تضم في مضمونها طريقة التعليم واساليبها وتوظيف الوسائل والمستحدثات التكنولوجية التعليمية الحديثة في تحقيق التعليم المؤثر.

للتعلم الذاتي انماط ونظم متعددة كما ان برامجه وطرائق اعداده تختلف تبعاً للأهداف التعليمية المرجوة وفقا لطبيعة المجالات الدراسية وخصائص المتعلمين ومتاسبة مع الامكانيات التعليمية المتاحة، وعلى الرغم من اختلاف انماط وأشكال او نماذج التعلم الذاتي وطرائقه ونظمه من حيث استراتيجيات التعلم الا انها تتفق جميعا في الهدف المحدد التي تسعى لتحقيقه، وهو تعلم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويلبي حاجياتهم ويراعي خصائصهم وميولهم، ومن هذه الاشكال او النماذج التعلم بالحاسوب والتعلم المبرمج والتعلم بالرزم التعليمية المبرمجة.

وللرزم التعليمية المبرمجة دورا مهما في التعلم مع التطور العلمي والتكنولوجي الذي يتطلب اعدادا علميا دقيقا للتفاعل مع المستحدثات التربوية والتقنية والسمعية والبصرية التي انعكست على التربية واساليبها، والتي كان من نتائجها احداث تغيرات جوهرية في نظم التربية التقليدية ومناهجها وطرائق تدريسها والاسهام في حل المشكلات المختلفة التي تواجهها من الخبرة المرئية والمسموعة والحسية اذ يقوم المتعلم باكتساب خبراته التعليمية المتنوعة عن طريق التفاعل والمشاركة والممارسة والاتصال بمعطيات البيئة المحلية (العمادي، 2004، 56).

وقد اختار الباحثان الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني لأنها تحقق ما يلي:

- 1- تفسح المجال امام المتعلمين لكي يختاروا بحرية النشاطات والمهارات المختلفة التي ينبغي القيام بها.
- 2- تشجيع تنمية صفتي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين.
- 3- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم.

وكرة اليد هي واحدة من الالعاب الرياضية التي شهدت تطوراً واقبال شديداً من قبل العشاق لما لها من تأثير في نفوس عشاقها من حيث الاداء والجمالية والاثارة والتشويق والمنافسة كل هذا ساعد على انتشار قاعدة هذه اللعبة بشكل كبير بين الدول وهذا يتطلب من القائمين عليها وضع افضل الدراسات والبحوث والاساليب الحديثة في التعلم من اجل الارتقاء بالمستويات وتحقيق ما هو مطلوب سواء كان هذا على مستوى التعلم أو التدريب. والتعلم الاتقاني هو واحد من هذه الأساليب الحديثة في عملية التعلم والتي تعني الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان والتثبيت والآلية في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى أكثر تعقيدا أو صعوبة. (يعرب خيون، 2002، 86).

إن التعلم الاتقاني قد يحتاج أحيانا إلى تجزئة الحركات والمهارات المراد إتقانها وكذلك لما فيها من تعقيد يتطلب التجزئة وهناك مهارات أخرى تحتاج إلى إن تعلمها كوحدة واحدة وبدون تجزئة كذلك يؤخذ بالفروق الفردية بين

أفراد المجموعة الواحدة وتوزيع المجموعة الواحدة إلى مجاميع صغيرة وحسب الأخطاء والتكرارات الكثيرة وتوزيع فترات الراحة حسب الجهد .

من هنا برزت أهمية البحث في تأثير استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد .

واستنادا الى ذلك فان مشكلة البحث فقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهم انه على الرغم من تنوع الاساليب التدريسية المختلفة في التعليم من جهة الا ان الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني لا يؤخذ بنظر الاعتبار من جهة اخرى الامر الذي قد يؤثر سلبا على نتائج المستوى المهارى فضلا عن ذلك فان الرزم التعليمية المبرمجة اثبتت كفاءتها في تدريس العديد من الالعاب والفعاليات الرياضية الا انها ما زالت قليلة الاستخدام في جامعاتنا، ونظرا لقلّة البحوث العلمية في هذا المجال ولكون لعبة كرة اليد من الالعاب التي تتكون من المهارات الاساسية متى ما اتقنها الطالب استطاع الوصول الى المستوى الجيد في الاداء وهو الهدف الاساسي الذي يصبو اليه كل مدرس، لذا ارتأى الباحثان الى استخدام الحقيبة التعليمية المبرمجة وهي احد اهم وسائل التعلم الذاتي وطريقة تقنية عالية عن طريق الحاسوب لشرح وتوضيح المهارات الاساسية بطريقة مبسطة ومتدرجة خارج اوقات الوحدات التعليمية وبذلك نكون قد استغينا عن القسم التعليمي في الوحدة التعليمية واعطينا زمنه للجزء التطبيقي مما يؤدي الى زيادة عدد التكرارات والاداء للمتعلمين خلال الوحدات التعليمية، كما الانتقال من مهارة الى اخرى لا يتم الا بعد اتقان المهارة السابقة وتقويمها .

وهدف البحث التعرف على تأثير استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد لمجموعتي البحث .

وفرض الباحثان بان توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد ، وتوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد .

1. منهج البحث واجراءاته :

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة مشكلة البحث، اذ يعد المنهج التجريبي (محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحثان ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة) (الشوك : 2004 : 59). واختار الباحثان تصميم المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبعدية كما في الشكل (1) الذي يوضح التصميم التجريبي لمجموعتي عينة البحث :

الشكل (1)

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
1-المناولة	الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني	1-المناولة	التجريبية
2-التصويب	الاسلوب المتبع	2-التصويب	الضابطة

2. اجراءات البحث :

2-2-1 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم (313) طالب وطالبة، أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين وهم شعبة (أ) وشعبة (ج) تم اختيارها عشوائيا من بين شعب السنة الدراسية الثانية والبالغ عددها (7) شعب، وبمعدل (40- 45) طالب لكل شعبة، وبهذا بلغت عينة البحث (40) طالب ، وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحثان عمله عليها والبالغ عددهم (15) طالب كانت من شعبة (د) وقد استبعد الباحثان عدداً من الطلاب من عينة البحث وهم:

- الطلاب المؤجلون والراسبون وكثيرو الغياب .
- الطلاب الممارسون لفعالية كرة اليد .
- الطلاب الغير مطالبين بمادة كرة اليد .

كما وقد وزعت العينة الى مجموعتين بالطريقة العشوائية ، اذ أن لكل مجموعة اسلوبها الخاص بالتدريس ويتضح ذلك من الجدول (١) .

جدول (1)

يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب التدريسي

عدد العينة المتبقي	البرامج التعليمية	المستبعدون	العدد الكلي	الشعبة	المجموعة
20	الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني	23	43	أ	التجريبية
20	الاسلوب المتبع	21	41	ج	الضابطة
40	-	44	84		المجموع

2-2-2 تجانس العينة في مؤشرات النمو:

لغرض التأكد من أن مؤشرات النمو لدى أفراد العينة التجريبية للبحث ملائمة ، ولمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج التجربة من حيث الفروق الموجودة ، تطلب تجانس العينة (عن طريق منحى التوزيع الطبيعي) إذ استخدم الباحثان قانون معامل الاختلاف لمؤشرات النمو (الطول ، الكتلة ، العمر) ومتغيرات البحث كما في الجدول (2).

جدول (2) يبين تجانس العينة في متغيرات البحث

ت	المؤشرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	176.9	178	5.32	-0.620
2	الكتلة	كغم	75.36	75	10.65	0.102
3	العمر	سنة	20.52	21	0.91	-0.581

2-2-3 تكافؤ الاختبارات المهارية للعينة :

قام الباحثان بإيجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في الاختبارات المهارية القبلية والغاية من التكافؤ هو تقليل الفروقات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث.

الجدول (3)

يبين تكافؤ المهارات الأساسية لمجموعتي عينة البحث

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
	ع±	س	ع±	س	
1,20	1,05	29,80	1,52	29,30	اختبار قياس التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط
0,24	0,58	2,15	0,71	2,10	اختبار دقة التصويب من مسافة (9) متر بخطوة واحدة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) هي (2.02) ومن خلال الجدول (3) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في المتغيرات المذكورة أعلاه مما يدل على تكافؤ مجموعتي عينة البحث .

2-3 الأدوات المستخدمة ووسائل جمع المعلومات:

لتحقيق إجراءات البحث الميدانية ، استعان الباحثان بأدوات بحثية كثيرة ومختلفة ووسائل مساعدة للحصول على بيانات دقيقة وصحيحة وكما يأتي :-

2-3-1 الأدوات المستخدمة :

- طباشير او اصباغ .
- شريط قياس .
- صافرات عدد (5) .

- كرات يد رجالية (10).
- مربعات دقة بقياس (50 X 50) سم عدد (2).
- ملعب كرة يد.

2-4 الاختبارات المهارية بكرة اليد: (الخياط والحيالي: 2001: 13)

اختار الباحثان المهارات الأساسية التي هي ضمن المنهج المقرر للمرحلة الثانية لمادة كرة اليد ومن هذه المهارات هي (المناولة - التصويب) .

مواصفات الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث:

أولاً: اختبار قياس التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط:

الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط.

الأدوات: كرة يد ، حائط مستوي، ساعة إيقاف.

طريقة الأداء: يقف اللاعب على بعد (3 أو 4) أمتار من الحائط ويقوم اللاعب عند الإشارة بتمرير الكرة على

الحائط واستمرار التمرير لأكثر عدد ممكن من الزمن المحدد وقدره (60) ثا.

التسجيل: تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (يحسب عدد مرات استلام الكرة).

ثالثاً: اختبار دقة التصويب من مسافة (9) متر بخطوة واحدة .

- الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب للاعب للكرة.

الأدوات :ملعب، (5) كرات يد + مربعات دقة بقياس (50 X 50) سم عدد (2).

- طريقة الأداء: يتم تصويب الكرة من منطقة تقع على زاوية قائمة من منتصف خط المرمى وتبعد عنه

بمقدار (9) امتار للذكور و(8) للإناث وعلى ان يسبق التصويب اخذ خطوة واحدة بحيث لا يعبر اللاعب

المنطقة المحددة محاولاً ادخال الكرة بالمربع ويكون التصويب مرة على المربع الايمن ومرة على المربع الايسر .

طريقة التسجيل:

- تحسب كل كرة تدخل داخل المعلق في المرمى اصابة وتسجيل للاعب عدد مرات الاصابة الصحيحة

للمربعين للمحاولات الخمسة .

- يعطى للاعب خمس محاولات .

2-5 التجربة الاستطلاعية :

إن الغرض الرئيسي من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على قدرة وفعالية وصلاحيته ما يساعده في التجربة

الرئيسية من أدوات وفريق عمل واختبارات وأجهزة وكذلك تحديد ومعالجة الأخطاء .

وعليه فقد قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية يوم الاحد

الموافق (2017/2/26) على شعبة (د) على (15) طلاب من المجتمع الاصيلي.

2-6 الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبار القبلي يوم الاثنين (2017/2/27) بعد توفير الظروف المناسبة وشرح طبيعة الاختبارات

للطلاب والكادر التدريسي واعطاء الوقت اللازم لاجراء الاحماء واداء الاختبارات على عينة البحث .

2-7 المنهاج التعليمي :

بعد تصميم الحقبة التعليمية، وتوزيعها على أفراد عينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة مع شرح كيفية

استخدامها وطرق الإرشاد والدليل الخاص وكيفية تطبيقها وفق المنهج التعليمي الذي أعده الباحثون مع توفير

أجهزة الحاسوب اللازمة في مختبر الحاسوب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ بدأ مدرس المادة بتنفيذ المنهج، وقد استغرق تنفيذ المنهاج التعليمي (12) وحدة تعليمية وواقع (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالأسبوع ، وبدء تنفيذ التجربة الرئيسة بتاريخ (3/5 /2017) لغاية (10/4/2017) ، وان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة كما تم تنفيذ المنهاج التعليمي بعد ان تم عرضه على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص في مجال التعلم الحركي وطرائق التدريس وكرة اليد .

2-8 الاختبار البعدي :

تم الاختبار البعدي لبعض المهارات الاساسية بكرة اليد (المناولة والتصويب) يوم الاحد الموافق (16 / 5 / 2017/) .

2-10 الوسائل الإحصائية :

استخدام الباحثان البرنامج الاحصائي (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان سيحاول عرضها وتحليلها ثم مناقشتها طبقا لاهداف وفروض البحث .

3-1 عرض وتحليل الاختبارات القبلية والبعدي لمهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد ومناقشتها :

جدول (4)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدي لمهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد :

دلالة الفروق	قيمة T		الاختبارات البعدي		الاختبارات القبلية		المعالجات الإحصائية المتغيرات	المهارات
	الجدولية	المحتسبة	ع+	س-	ع+	س-		
معنوي	2,09	6,29	2,92	33,95	1,52	29,30	الضابطة	المناولة
معنوي		7,55	4,97	38,40	1,05	29,80	التجريبية	
معنوي		5,18	0,39	3,05	0,71	2,10	الضابطة	التصويب
معنوي		11,81	0,44	4,10	0,58	1,15	التجريبية	

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (19) هي (2,09)

يوضح الجدول رقم (4) إن قيمة T المحتسبة بين الاختبارات القبلية والبعدي لمهارة المناولة وللمجموعة الضابطة التي طبقت بالأسلوب المتبع (6,29) ، و للمجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج باستخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني تساوي (7,55).

أما بالنسبة لمهارة التصويب للمجموعة الضابطة التي طبقت المنهاج بالأسلوب المتبع (5,18) أما للمجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج باستخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني تساوي

(11,81). ويتضح من الجدول بأن القيمة المحسوبة لقيمة (ت) اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي في متغيرات الدراسة.

3-2 عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات البعدية لمهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد :-

جدول (5)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية لمهاتري المناولة والتصويب بكرة اليد

المهارات	الضابطة		التجريبية		قيمة T		دلالة الفروق
	س	ع+	س	ع+	الجدولية	المحتسبة	
المناولة	33,95	2,92	38,40	4,97	3,44	2,02	معنوي
التصويب	3,05	0,39	4,10	0,44	7,87		معنوي

*قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) هي (2,02)

يوضح الجدول رقم (5) إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمهارة المناولة للمجموعة الضابطة التي طبقت المنهاج بالأسلوب المتبع (33,95 ، 2,92) ، أما المجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج باستخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني (38,40 ، 4,97) وقيمة T المحتسبة للمجموعتين تساوي (3,44). أما مهارة التصويب للمجموعة الضابطة التي طبقت المنهاج بالأسلوب المتبع (3,05 ، 0,39) ، أما المجموعة التجريبية التي طبقت المنهاج باستخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني (4,10 ، 0,44) وقيمة T المحتسبة للمجموعتين تساوي (7,87).

يتضح من الجدول بأن القيمة المحسوبة ل(ت) اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية والتي طبقت المنهاج باستخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني ،

ويعزو الباحثان سبب ذلك ان ما تحتويه الرزمة التعليمية المبرمجة من بدائل متنوعة ومتعددة لها الاثر الاكبر في تطوير مستوى الاداء للمهارات الاساسية بكرة اليد ، "فالمادة المكتوبة والصور التوضيحية والتوريق يعمل على تسريع التصور الحركي يفضل المتعلمون الالتقاء المصحوب بمواد توضيحية ومن اكثر المواد التوضيحية اهمية الصور والرسوم" (مغشغش , 1989 , 84) ، كما ويذكر (التميمي , 2000 , 43) ان الرزمة التعليمية المبرمجة هي "مجموعة من المواد والوسائل التعليمية فضلا عن الاختبارات التقويمية والتي تؤدي على وفق برنامج تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله التعلم بمفرده وحسب امكانياته وسرعته في التعلم بحيث تتحقق اهداف التعلم الذاتي" . كذلك يعزو الباحثان هذه الفروق الى اسلوب التعلم الاتقاني الذي يعتمد على كثرة التكرارات والتصحيح المستمر للمهارة عن طريق التغذية الراجعة وكذلك الاخذ بمبدأ الفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة من حيث توزيع

العمل والراحة من خلال تقسيم المجموعة الواحدة الى مجاميع صغيرة لتحديد الاخطاء بين المتعلمين فقد ساعد هذا الاسلوب في التعلم من حيث التشويق والاثارة على تعلم واتقان مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد على افراد المجموعة التجريبية كذلك يعزو الباحثان التحسن الطفيف لدى افراد المجموعة الواحدة افتقار المنهج المتبع الى مثل تلك الاساليب التعليمية ومنها الاسلوب الاتقاني الذي يصل بالمتعلم الى درجة الاتقان (الالي) بالمهارة

اما المجموعة التي استخدمت الاسلوب المتبع هو فان الطالب في الاسلوب المتبع مرتبط ارتباطا تاما مع ايعازات المعلم فلا يشعر بحرية في الاداء لأنه يقضي وقتا كبيرا في تلقي المعلومات والتوجيهات بخصوص الواجب الحركي وتفاصيله مما قد يربكه ويؤثر على مستوى تعلمه . فضلا عن ان البدائل توفر للمتعلم مصادر مختلفة ومتعددة من التغذية الراجعة وهي بذلك اعطتها بعدا اخر من الايجابية فيما يتعلق بتتابع سير الحركة والايوضاع السليمة في كل مرحلة والتي ساعدت على العمل المثابر وبذلك مزيدا من الجهد وبالتالي ادى الى عملية التحكم بشكل جيد , وهذا ما يتفق مع ما ذكره (السامرائي واحمد , 1991, 51) من ان "التغذية الراجعة هي معلومات تأخذ اشكالا مختلفة من البيئة التعليمية , اذ تقوم وترشد المتعلم على دقة الحركة والاداء او خلاله او بعده او كلها مجتمعة وتعد احد المحاور التي تساعد عملية التعلم "

4. الخاتمة:

في ضوء النتائج التي توصل اليها استنتج الباحثان بان استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني كان في تعلم مهارتي المناولة والتصويب و بكرة اليد مقارنة بالأسلوب المتبع . وان استخدام الرزم التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني له اثر في حث المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وهذا ما لمس من خلال تجاوب المجموعة التجريبية وتفاعلها من استخدام الرزم التعليمية بأسلوب التعلم الاتقاني التي وزعت على افرادها بغية التعلم . وكذلك التغذية الراجعة التي وفرتها الحقيبة التعليمية بأسلوب التعلم الاتقاني اثرت في ضبط الأداء للمهارات المبحوثة وبالشكل الصحيح .

وأوصى الباحثان بان توفير الاجهزة والمعينات السمعية والبصرية لتصنيع الوسائل التعليمية وتصميم البرامج التعليمية التي تخدم العملية التعليمية . واستخدم الرزمة التعليمية المبرمجة بأسلوب التعلم الاتقاني في تدريس المواد الاخرى لما لها من خصائص جيدة في تعلم المهارات الاساسية .

المصادر والمراجع :

- التميمي , عواد جاسم محمد , الرزم التعليمية (تقنية للتعلم الذاتي وعم للمناهج الدراسية) : (مجلة كلية المعلمين , العدد 22 بغداد , مكتبة نون للطباعة , 2000) .
- الشوك نوري ابراهيم , والكبيسي , رافع صالح : دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية , (بغداد , مطبعة الجامعة , 2004) .
- ضياء الخياط , ونوفل محمد الحياي , كرة اليد (الموصل دار الكتب للطباعة والنشر , 2001) .
- عباس احمد صالح وعبد الكريم محمود: الكفايات التدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية , (جامعة البصرة , دار الحكمة , 1991) .
- العمادي عبد القادر عبد الله : اساليب التعليم الحديث : (عمان , مجلة بحوث ومقالات تعليمية تربوية , 2004)

مغشغش، قيس ؛ فاعلية التعلم الذاتي في تطوير كفايات التدريب التدريسي لمعاهد الفنية : (اطروحة دكتوراه،
الجامعة التكنولوجية، 1989) .
يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد ، مكتب الصخر للطباعة 2002) .